



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية



أثر استراتيجية الاصطفاة المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به

رسالة قدمها

الطالب: صقر محمد شياع الكرخي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات
نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ الدكتور

مثنى علوان محمد الجشعمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَاتِ صَفًا ① فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ② فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا

③ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ④ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ⑤

صدق الله العظيم

الصفات: ١ - ٥

اقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية الاصطفااف المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به) التي قدمها الطالب (صقر محمد شياع الكرخي) قد جرت بأشرافي في كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

التوقيع :

أ. د. منى علوان محمد الجشعمي

التاريخ : / / ٢٠١٧

بناء على اقرار المشرف أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

أ.د. مازن عبد الرسول سلمان

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ : / / ٢٠١٧

إقرار الخبر الاحصائي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية الاصطفاة المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به)، التي قدمها الطالب (صقر محمد شياع الكرخي)، إلى كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية "طرائق تدريس اللغة العربية"، قد تمت مراجعتها احصائياً من قبلي، ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : أ.د. ابراهيم جواد كاظم

المرتبة العلمية : أستاذ

التاريخ : / / ٢٠١٧

إقرار الخبر اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية الاصطفاة المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به)، التي قدمها الطالب (صقر محمد شياع الكرخي)، إلى كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية "طرائق تدريس اللغة العربية"، قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية من قبلي، ووجدتها سالحة من الناحية اللغوية، ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : م.د بشرى عبد المهدي ابراهيم

المرتبة العلمية : مدرس

التاريخ : / / ٢٠١٧

إقرار الخبر العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية الاصطفاة المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به)، التي قدمها الطالب (صقر محمد شياع الكرخي)، إلى كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية "طرائق تدريس اللغة العربية"، قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية من قبلي، ووجدتها صالحة للمناقشة، ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. ميسون علي جواد

المرتبة العلمية : استاذ مساعد

التاريخ : / / ٢٠١٧

إقرار لجنة المناقشة والتقويم

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة والتقويم أننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به) التي قدّمها الطالب (صقر محمد شياع الكرخي) وناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونُقرّ بأنّها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية بتقدير () .

التوقيع :
الاسم : أ.د. رياض حسين علي
التاريخ : / / ٢٠١٧
عضواً

التوقيع :
الاسم : أ.م.د. سعد سوادى تعبان
التاريخ : / / ٢٠١٧
عضواً

التوقيع :
الاسم : أ.د. مثنى علوان محمد
التاريخ : / / ٢٠١٧
عضواً ومشرفاً

التوقيع :
الاسم : أ.د. عبد الحسن عبد الامير احمد
التاريخ : / / ٢٠١٧
رئيساً

صُدّقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية-جامعة ديالى في جلسته ()
المنعقدة بتاريخ / / ٢٠١٧ م .

أ.م.د. حيدر شاكر مزهر

عميد كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى

/ / ٢٠١٧

الاهداء

الى منارة العلم ... الأمي الذي علم المتعلمين .

سيد الخلق رسولنا الكريم محمد (ﷺ)

من كَلَّه الله بالهيبه والوقار .. من علمني العطاء من دون انتظار . من احمل اسمه بكل افتخار .. ارجو من الله ان يمدَّ في عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار ، وستبقى كلماتك نجوماً اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد.

والدي العزيز

من ارضعتني الحب والحنان ورمز الحب وبلسم الشفاء والقلب الناصح بالبياض ومن بها كبرتُ وعلى الله ثم على دعائها أعتد وشمعة منقّدة نيرت كل حياتي....

والدي العزيزة رحمها الله

من هم اقرب اليّ حتى اني لم امل منهم وسندي في الحياة....

أخواني (قاسم ، يعرب ، ضرغام)

من هن اقرب اليّ من نفسي من شاركني حزن امي ومنهن استمد عرتي وإصراري....
أخواتي

لهم جميعاً اهدي ثمرة جهدي المتواضع

صقر

شكر وامتنان

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصي نعماءه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين واصحابه المخلصين، اشكر الله تعالى على ما منَّ عليَّ ، وانعمَ .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ ﴾ لقمان / ٢٠

وقال النبي الاكرم محمد (ﷺ): (من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق)، وانطلاقاً من قول النبي الكريم لا يسعني إلا ان أتقدم بالشكر والامتنان الى فضيلة الاستاذ الدكتور (مثنى علوان محمد الجشعمي) الذي تشرفتُ بإشرافه على هذه الرسالة، وأشكره على ما أحاطني به من رعايته، ونصيحته، وصدق معاونته، فكان لتوجيهاته القيمة ، ودقته المتميزة ، الأثر في اغناء هذه الدراسة ، فكان أنجاز هذا العمل ثمرة لتوجيهاته السديدة ، وارشاداته الصائبة ، وأدعو الله تعالى أن يجزيه عني خير الجزاء ، وأن ينفع به العلم واهله ، وأن يجعل هذا في ميزان حسناته يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم فجزاهُ الله خير الجزاء .

واقدم خالص شكري وامتناني الى اعضاء الحلقة النقاشية (السمنار) لما أسدوه من نصح وما قدموه لي من توضيح (أ.د. مثنى علوان الجشعمي ، أ.د. أسماء كاظم فندي المسعودي ، أ.د. رياض حسين علي ، أ.د. عادل عبد الرحمن العزي، أ.د. عبد الحسن عبد الأمير العبيدي، أ.د. محمد عبدالوهاب ، أ.د. هيفاء حميد حسن السامرائي) .

ومن دواعي سروري ان اتقدم بالشكر والامتنان الى الخبراء والمحكمين الذين كانت لملاحظاتهم وآرائهم السديدة أثر في اخراج الرسالة بالشكل الصحيح ، وأشكر إدارة مدرسة مكارم الأخلاق الابتدائية على المساعدة والتسهيلات والمعاملة الحسنة، ويسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل الى موظفي مكتبة كليتي التربية الاساسية والتربية

جامعة ديالى، وموظفي مكتبة جامعة بغداد والجامعة المستنصرية لما قدموه لي من
العون في اعارتهم الكتب والمجلات والرسائل الجامعية لي فجزاهم الله خير الجزاء .
وأود أن اقدم شكري وامتناني الى زملاء المسيرة العلمية طلبة الدراسات العليا -
الماجستير - والدكتوراه.

والى اخي وزميل مسيرتي العلمية (عقيل عبد العال) رحمه الله .

وأخيراً أتقدم بشكري وتقديري إلى كل من ساهم في إتمام هذه الرسالة وهم كثر
يضيق المقام بذكرهم فجزاهم الله عني خير الجزاء وآخر دعوانا الحمد لله رب
العالمين.

الباحث

ملخص البحث

رمى البحث التعرف على أثر استراتيجية الاصطفاة المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به، ولتحقيق ذلك صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار الاحتفاظ البعدي.

واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) وهو من التصاميم ذات الضبط الجزئي من ذوات الاختبار البعدي والاحتفاظ به، واختار الباحث عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرسة مكارم الاخلاق الابتدائية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى - للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م)، (الفصل الدراسي الأول) قصدياً؛ لأنها قريبة من سكن الباحث ووجود تعاون من قبل ادارة المدرسة معه وكذلك تضم شعبتين وهما شعبة (أ - ب)، واختار الباحث بطريقة السحب العشوائي شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي تعرض لتلاميذها للمتغير المستقل، الذين درسوا على وفق (استراتيجية الاصطفاة المنطقي)، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة، والذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية، إذ بلغ مجموع عينة البحث (٧٤) تلميذاً بواقع (٣٧) تلميذاً في المجموعة التجريبية، و(٣٧) تلميذاً في المجموعة الضابطة، واستبعد الباحث التلاميذ الراسبين من المجموعتين، وأصبح مجموع عينة البحث (٦٦) تلميذاً بواقع (٣٣) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(٣٣) تلميذاً للمجموعة الضابطة، وكافأ الباحث بين تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات، ودرجات اللغة العربية للعام

الدراسي السابق) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، وبعد أن حدد الباحث موضوعات المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء التجربة ب(سنة موضوعات) صاغ الباحث أهدافاً سلوكية لكل موضوع من الموضوعات وأعدّ الخطط التدريسية وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم أُجريت التعديلات اللازمة وأصبحت الأهداف والخطط التدريسية جاهزة للتطبيق.

وفي نهاية التجربة أختبر الباحث تلاميذ (مجموعتي البحث التجريبية والضابطة) بالاختبار البعدي الذي أعده والذي يتألف من (٣٠) فقرة من نوع (الاختبار من متعدد، واختبار $\sqrt{}$ و \times ، واكمل الفراغات) وذلك بعد أن عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتأكد من صلاحيته وبعد مرور أسبوعين أُعيد الاختبار نفسه على المجموعتين لغرض معرفة ما احتفظوا به من معلومات وطبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) تلميذ للتأكد من صعوبة الفقرة وقوة تمييزها وحساب ثباتها ومعرفة الوقت الذي استغرقه الاختبار اذ استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/١٠/١٨م الى يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/١/١٢م، وبعد تصحيح إجابات تلاميذ المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي وفي اختبار الاحتفاظ كانت نتائج التجربة على النحو الآتي:-

- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة.
- كذلك تشير النتيجة الى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في الاحتفاظ بالمادة وذلك بعد مرور اسبوعين من تطبيق الاختبار البعدي الاول .

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث مجموعة من الاستنتاجات أبرزها:

- ١- إنّ استراتيجية الاصطفاة المنطقي تعمل على ترسيخ المعلومات وتسهيل التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية بشكل متسلسل ومنظم .
- ٢- استراتيجية الاصطفاة المنطقي لها الاثر الايجابي في زيادة التحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية .

وأوصى الباحث بالتوصيات الآتية:

- ١- ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية على كيفية تطبيق خطوات استراتيجية الاصطفاة المنطقي .
- ٢- إعداد كراس صغير يوضح استراتيجيات التعلم النشط ومنها الاصطفاة المنطقي .

واستكمالاً للبحث يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية:

- ١- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتدريس قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي على وفق سنة دراسية كاملة .
- ٢- اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية الاصطفاة المنطقي عند تدريس قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي واستراتيجية اخرى من استراتيجيات التعلم النشط .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	واجهه الرسالة
ب	الآية القرآنية الكريمة
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار الخبير الاحصائي
ج	إقرار الخبير اللغوي
ح	إقرار الخبير العلمي
خ	إقرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
ذ - ر	شكر وامتنان
ز - ش	ملخص البحث باللغة العربية
ص - ط	ثبت المحتويات
ظ	ثبت الجداول
ع	ثبت الأشكال
ع	ثبت الملاحق
٢٤ - ١	الفصل الأول : التعريف بالبحث
٥-٢	مشكلة البحث
١٨-٥	أهمية البحث
١٩	مرمى البحث وفرضيته
١٩	حدود البحث
٢٤-٢٠	تحديد المصطلحات
٥٧-٢٥	الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة
	اولاً: جوانب نظرية

٣٥-٢٦	أ - التعلم النشط
٣٧-٣٥	ب- الاستراتيجيات
٤٠-٣٨	ج- استراتيجيات التعلم النشط
٤٢-٤٠	د- استراتيجيات الاصطفاة المنطقي
٤٥-٤٢	هـ- التحصيل والاحتفاظ
٥٤-٤٦	ثانياً : الدراسات السابقة
٧٤-٤٦	١- دراسة الماضي (١٩٩٤)
٤٧	٢- دراسة العزاوي (٢٠٠٤)
٤٨	٣- دراسة النعيمي (٢٠٠٥)
٤٩	٤- دراسة العواوي (٢٠٠٦)
٥٠-٤٩	٥- دراسة زيدان (٢٠٠٨)
٥١-٥٠	٦- دراسة الخفاجي (٢٠١٠)
٥٢-٥١	٧- دراسة التميمي (٢٠١١)
٥٣-٥٢	٨- دراسة جعفر (٢٠١٢)
٥٤-٥٣	٩- دراسة زغير (٢٠١٣)
٥٤	جوانب الافادة من الدراسات السابقة
٥٧-٥٤	الموازنة بين الدراسات السابقة
٨٨-٥٨	الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته
٥٩	اولا : منهج البحث
٦٠	ثانياً : اجراءات البحث
٦٠	١- التصميم التجريبي
٦٥-٦١	٢- مجتمع البحث وعينته
٦٩-٦٥	٣- تكافؤ مجموعتي البحث
٧٣-٧٠	٤- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)
٨٧-٧٤	٥- متطلبات البحث
٨٨-٨٧	٦- الوسائل الاحصائية

٩٢-٨٩	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
٩١-٩٠	عرض النتائج
٩٢	تفسير النتائج
٩٥-٩٣	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
٩٤	الاستنتاجات
٩٤	التوصيات
٩٥	المقترحات
١١١-٩٦	المصادر والمراجع
١١١-٩٦	المصادر العربية
١١١	المصادر الاجنبية
١٥٠-١١٢	الملاحق
A	واجهه الرسالة باللغة الانكليزية
B-D	ملخص البحث باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥٧-٥٥	الموازنة بين الدراسات السابقة	١
٦٢	المدارس الابتدائية في ناحية كنعان	٢
٦٥	عدد تلاميذ مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده	٣
٦٦	القيمة التائية لأعمار مجموعتي البحث بالشهور	٤
٦٧	نتائج اختبار مربع كاي لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للاب	٥
٦٨	نتائج اختبار مربع كاي لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للام	٦
٦٩	القيمة التائية لدرجات مادة اللغة العربية للعام السابق لمجموعتي البحث	٧
٧٣	توزيع الحصص لمادة قواعد اللغة العربية لمجموعتي البحث	٨
٧٤	الموضوعات المقرر تدريسها اثناء هذه التجربة	٩
٧٨	توزيع اسئلة اختبار قواعد اللغة العربية	١٠
٨٠	الخارطة الاختبارية	١١
٩٠	القيمة التائية لدرجات التحصيل في الاختبار البعدي	١٢
٩١	القيمة التائية لدرجات الاحتفاظ في الاختبار البعدي	١٣

ثبت الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٤٠	استراتيجيات التعلم النشط	١
٦١	التصميم التجريبي للبحث	٢

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١١٣	كتاب تسهيل مهمة	١
١١٤	استبانة مفتوحة	٢
١١٥	اعمار تلاميذ مجموعتي البحث محسوبا بالشهور	٣
١١٦	درجات مادة اللغة العربية للعام السابق لمجموعتي البحث	٤
١٢٣-١١٧	استبانة اراء الخبراء في مدى صلاحية الاهداف السلوكية	٥
١٣٦-١٢٤	استبانة اراء الخبراء في مدى صلاحية الخطط التدريسية	٦
١٣٨-١٣٧	اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث	٧
١٤٢-١٣٩	الاختبار التحصيلي البعدي	٨
١٤٤-١٤٣	معامل الصعوبة ومعامل السهولة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار	٩
١٤٥	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار للسؤال الاول	١٠
١٤٦	درجات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار قواعد اللغة العربية	١١
١٤٧	درجات تلاميذ مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ	١٢
١٤٩-١٤٨	درجات العينة الاستطلاعية	١٣
١٥٠	استبانة جمع المعلومات	١٤

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- اولاً : مشكلة البحث :-
- ثانياً: اهمية البحث :-
- ثالثاً: مرمى البحث :-
- رابعاً : حدود البحث :-
- خامساً : تحديد المصطلحات :-

أولاً : مشكلة البحث :-

حس الباحث في اثناء مدة التطبيق الفردي ان هناك معاناة من التلاميذ في مادة قواعد اللغة العربية ، و بقي هذا الشعور في مخيلتي لهذا ارتى الباحث أن تكون دراسته في مادة قواعد اللغة العربية، و مما أكد هذه المشكلة الاستبانة الملحق (٢) الذي قدمه الباحث الى عينة من معلمات اللغة العربية و معلمها إذ تتضمن الاستبانة سؤالاً مفاده (ما الصعوبات التي واجهت تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) ، إذ بلغت تلك العينة (٤٠) معلماً و معلمة و بعد توحيد الاجابات وجد الباحث إن المشكلة تتلخص فيما يأتي :

- ١ . صعوبة لفظ الكلمة .
- ٢ . صعوبة التمييز بين الجملة الاسمية و الجملة الفعلية .
- ٣ . كثرة الاخطاء الاملائية .
- ٤ . ضعف اعراب الكلمة .
- ٥ . ضعفهم في اخراج الخبر .
- ٦ . ضعف التمييز بين خبر المبتدأ و خبر ان و خبر كان .
- ٧ . عدم مناسبة طريقة التدريس في مستوى التلاميذ .
- ٨ . عد مناسبة طريقة التدريس في طبيعة الموضوع .
- ٩ . ضعف التلاميذ في التمييز بين الفعل الماضي و المضارع و الأمر .
- ١٠ . ضعف التمييز بين الفاعل و المفعول به .
- ١١ . ضعف التلاميذ في التمييز بين اسم ان و خبرها .
- ١٢ . صعوبة استخراج المفعول به .

١٣ . الوقوع في كتابة الهمزة المتوسطة .

١٤ . ضعف التلاميذ في كتابة التاء بنوعيتها .

١٥ . ضعف التلاميذ في التمييز بين الفعل و الاسم (استيقظ ، استيقاظاً ، اكرم ، اكرام)

و قد عزز هذا الشعور اغلب الادبيات و الدراسات التي تناولت مادة قواعد اللغة العربية و منها (دراسة الماضي ، ١٩٩٤) و (دراسة العزاوي ، ٢٠٠٤) و (دراسة العوادى ، ٢٠٠٦) و (دراسة الخفاجي ، ٢٠١٠) .

والضعف في اللغة العربية ظاهرة معروفة و منتشرة بشكل واسع في جميع مراحل الدراسية المختلفة، و منها الصف الخامس الابتدائي ، و قد اشار الكثير من المعلمين و المعلمات الى ضعف التلاميذ في فروع اللغة العربية كلها، و يمكن أن نرجع هذه الظاهرة الى اسباب عديدة منها ندرة المعلمين و المدرسين الكفاء ، عدم وجود منهج مبني على اسس علمية و تربوية متطورة ، زيادة الى ذلك أن الطريقة السائدة في التدريس و التي يعتمدها اغلب المدرسين و المعلمين هي طريقة تقليدية مستندة الى الفلسفة القديمة. (الدليمي و الوائلي ، ٢٠٠٥م : ١٢) .

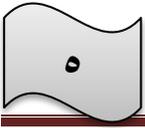
و أن مشكلة اللغة العربية تأتي من صعوبة تعليم القواعد، لان جوهر المشكلة ليس في تعليم القواعد، إذ تقول بنت الشاطي " وأما نحن نتعلم العربية قواعد صنعة و اجراءات تلقينيه و قوالب صماء نتجرعها تجرعاً عقيماً بدلاً من تعلمها لسان أمة و لغة و حياة ، و أن قواعد اللغة العربية من حيث محتواها و طرائق تدريسها ليس علماً لتربية الملكة اللسانية العربية و انما هي علم تعليم و تعلم صناعة القواعد النحوية و تعلمها ، و قد ادى هذا مع مرور الزمن الى النفور من دراسته و الى ضعف الناشئة في اللغة العربية بصفة عامة و مما لا ريب فيه أن دارسي اللغة العربية يعانون مشقة و جهداً من درس القواعد من دون غيره من الفروع و هذه المعاناة كانت في الماضي و مازالت مستمرة الى الآن" . (بنت الشاطي ، ١٩٦٩م : ٢٠٩) .

و اظهرت الدراسات وجود نسبة غير قليلة من معلمي اللغة العربية يستخدمون العامية في تدريس اللغة العربية و هذا يعكس حالة التدني الواضحة في مستوى تمكن المعلمين من القواعد النحوية و قد بينت هذه الدراسات أن اسباب هذا الضعف متعددة و متشعبة منها ما يتعلق بالمعلم أو بطريقة تدريسه و بعضها له علاقة بالمادة أو بالمنهج أو بالبيئة المحيطة بالمتعلم و التسهيلات المقدمة لعملية التعليم . (عطية ، ٢٠٠٧م : ١٨٧ - ١٨٨) .

و تتجسد مشكلة البحث الحالي في كون المعلمين كثيراً ما يستعملون طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ و التلقين من دون العناية باكتساب المفاهيم ، و الابتعاد عن استعمال الاستراتيجيات الحديثة التي تؤدي الى تزويد التلاميذ بالمهارات و الخبرات المتعلقة بالمادة الدراسية ، علماً أن هنالك الكثير من الاستراتيجيات الحديثة التي ظهرت في الوقت الحاضر قد تؤدي الى زيادة التحصيل لدى المتعلمين الا ان الملاحظ هو قلة افادة المعلمين من هذه الاستراتيجيات في اغلب الاحيان و هذا الامر قد يرجع الى قلة متابعة المعلمين للمستجدات في مجال التربية و التعلم . (قطامي ، ٢٠٠٠م : ١٧٣-١٧٦) .

و صعوبة قواعد اللغة أو سهولتها ، لا تكمن في القواعد نفسها ، و انما تعتمد على طريقة التدريس و مقدرة المعلم . ففي معظم حالات نفور التلاميذ من القواعد يكون السبب ضعف مهارة المعلمين في اتباع الطريقة الناجحة لتوصيل تلك القواعد الى اذهان التلاميذ . (ابو مغلي ، ٢٠٠٥م : ٦٣) .

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث أن معاناة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مادة قواعد اللغة العربية يعود الى اتباع المعلم طريقة حفظ القاعدة واستظهارها و افضل تلميذ لديه هو التلميذ الاكثر حفظاً واستظهاراً وهذا دليل على اهمية طريقة التدريس في توضيح المادة العلمية لتلاميذ و جذب انتباههم اليها ، و هذا مما جعل الباحث الى استعمال استراتيجية جديدة يمكن استثمارها لمصلحة زيادة التحصيل في قواعد اللغة



العربية ، الا و هي استراتيجية الاصطاف المنطقي ، و على هذا ستكون مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الآتي :

هل لاستراتيجية الاصطاف المنطقي اثر في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية و الاحتفاظ به ؟

ثانيا: اهمية البحث :-

التربية ضرورية لكل من الفرد و المجتمع معاً ، فضرورتها للإنسان الفرد تكون في المحافظة على جنسه ، و توجيه غرائزه ، و تنظيم عواطفه ، و تنمية ميوله ، بما يتناسب و ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ، فالتربية اذن عملية ضرورية لمواجهة الحياة و متطلباتها ، و تنظيم السلوكيات العامة في المجتمع من اجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة . (ابو شعيرة ، ٢٠١٠م : ١٨) .

ان التربية هي توجيه الطالب الوجهة المثالية التي تؤمن بها الأمة، وكذلك التربية هي كل ما يوجه الفرد في حياته ويكون شخصيته ، كما ان التربية تلعب دورا " فاعلا" وحيويا" في تجربة التنمية التي تخوضها الأمة العربية ، وان التربية هي التنمية لكل ابعادها البشرية والاقتصادية ، والتنمية هي باب الحضارة التكنولوجية والعلمية ومفتاحها ،والإنسان هو محور ذلك كله وسيلة وغاية . (أمين، ٢٠٠٨م:٧)

إن التربية الرسمية ، التي تقدمها المدرسة ، لا تغطي كل المجالات التي يمكن ان تواجه الانسان في حياته اليومية ، اعتماداً على عملية التعلم الذاتي من خلال ميدان العمل ، بيد أن ذلك يمكن تحقيقه في قطاع المهنة ، التي يتحتم على الانسان ان ينمي نفسه بنفسه ضمناً للقامة العيش . (عطا الله ، ٢٠٠٩م : ٢٨) .

ويرى الباحث ان المهم و الاساس هو اعداد الافراد و تهذيب اخلاقهم و صقل مواهبهم و شخصياتهم بشكل كامل من جميع جوانب الحياة هي : التربية ، و التربية هي الوسيلة و الغاية التي ننشدها في حياتنا اليومية كما انها الوسيلة للارتقاء نحو الكمال من

اجل بناء و تطوير الشعوب و الاوطان . و تغيير الواقع الى ما هو افضل ، و التربية هي المظهر البارز للتطور و التقدم الحضاري و الثقافي .

تعد اللغة من اهم المظاهر الاجتماعية و النفسية في حياة الكائن الحي و هي اعظم انجاز بشري ظهر على الارض ، و لولا اللغة ما قامت حضارة للإنسان، و لا نشأت مدينة ، و هي وسيلة الانسان للتعبير عن افكاره و عواطفه و رغباته ، و اداته لتحقيق التفاهم و التواصل مع الآخرين و هي حلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر و المستقبل . (الحلاق ، ٢٠١٠م : ٢٨) .

في يوم ما ، و في مكان ما ، في فجر التاريخ ، اتى اليوم الذي بدأت فيه الكائنات البشرية تتخذ بعضها البعض في اشياء مختلفة و منذ ذلك الوقت ، و بسبب ظهور اللغة المنطوقة ظهر التاريخ الانساني و بدأت الثقافة الانسانية و يحدث شيء مما كل لهذ عنما يبدأ الوليد الانساني فهم اصوات كلام الناس من حوله و محاولة تقليدها و اكتساب الطفل اللغة تعني بداية الاتصالات الواسعة مع الآخرين ممن يحيطون به و ممن لا يحيطون به . (مذكور ، ١٩٩١م : ٣٧) .

اللغة هي الاداة التي يفكر بها الانسان، والتي يستطيع بها ان يصل الى افكار الآخرين ، ان يفهمهم و أن يفهموه ، و هي الاداة التي يعرف الناس عنه الانسان من خلالها ، فهي مجموعة مترابطة من الكلمات، من الاصوات المتفق عليها كمفردات و هي التراكيب و الالفاظ التي يعبر الانسان بها عن نفسه، وهي الاداة التي تربط الانسان بغيره من الالفاظ و تربطه بالمجتمع و لكل مجموعة من الناس الفاظها و تراكيبها التي يطلق عليها اللغة ، يفهم بها بعضهم البعض ، و يبنون بها افكارهم و نظرياتهم و يجمعون من خلالها معارفهم و معلوماتهم . (الساموك و الشمري ، ٢٠٠٥م : ٩) .

وهي الوسيلة الجوهرية الانواع الاتصال الاجتماعي و الثقافي و العقلي ، و الهيئة الكتابية للغة هي السجل الذي يحفظ ثقافة الانسان و ما تحويه هذه الثقافي من الآثار العقلية و المعرفية و المعنوية و المادية فهي إحدى الدعائم و الركائز الاساسية لاكتساب

المعرفة و العلم ، و هي بهياتها اللفظية المتعارف عليها اقوى مظهر من مظاهر النحو العقلي و الحركي و الجسمي و هي احدث طرق و وسائل التفكير . (البديري ، ٢٠٠٥م : ١٥٩) .

وتبرز اهمية اللغة انها الميزة الكبيرة التي ميزت الانسان من الحيوان لانها جعلته يستطيع النطق و التفكير و باستطاعته ان يدير الحياة و ينظمها و يسخر كل في الطبيعة لخدمة حياته الانسانية ، و هي من اهم النعم التي اخص الله بها الانسان عن سائر المخلوقات فكمل بها نعمة العقل التي من بها عليه . (عطية ، ٢٠٠٨م : ٢٣) .

واللغة فعل انساني او الفاظ يأتي بها المتكلم ليعرف غيره ما في نفسه من المقاصد و المعاني و للأمم كصفات مخصوصة يخالف بعضها بعضاً في التعبير عما في ضمائرهم و من هؤلاء ((العرب الذي استنبط من مقاييس كلامهم قواعد النحو)) . (الهاشمي ، ٢٠٠٥م : ١٦) .

ويرى الباحث ان اللغة ليست اداة الاتصال و التواصل للأفراد و المجتمعات فحسب ، و انما هي الغاية و الوسيلة التي وهبها الله عز و جل لجميع البشرية لكي تكون طريقة لإيصال و نقل المعارف للتعبير عن افكاره و مشاعره و لا توجد لغة في العالم تشبه لغتنا العربية و لا يمكن ان تصل الى مرتبتها فأنها لغة عبقرية تمثلت و تصورت بها البلاغة و الفصاحة و البيان بأروع صورها و اعلى درجاتها .

واللغة العربية تمتلك خصائص كثيرة تجعل منها لغة ذات قوة عظيمة ، و استطاعت العربية لما لها من مميزات و خصائص كثير ان تعيش و تستمر و تبقى في نمو و تطور دائم و هي منذ القدم و لا زالت ستبقى الاداة للفكر و الثقافة . (غلوم ، ١٩٨٥م : ٦) .

وان اللغة العربية هي وسيلة التفاهم و أداة الفهم والافهام ، و هي من أهم الروابط التي تربط بين ابناء الامة و تدرجها في الرقي و هي اداة الرعاية و التفاعل وانها وسيلة الخطاب الديني و التربية الروحية ، و هي وسيلة لتذوق الآداب و الفنون و التراكيب

اللفظية و التحليل ، و تمتاز العربية بصفات كثيرة من ابرزها لغة مع معربة و لها انظمة و قوانين متفق عليها من علماء و جباهة النحو . (الوائلي ، ٢٠٠٤م : ٢٤)

وعن ابي الدرداء (رضي الله عنه) قال (سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) رجلاً قرأ فلحن فقال : رسول الله (صلى الله عليه و سلم) : (ارشدوا احاكم فإنه قد ضل)) ، هذا يعني ان الرجل خالف المؤلف من كلام العرب و قد تاه عن مراده فهو بحاجة الى الارشاد . (الحاكم ، ١٩٩٠م : ٤٧٧/٢) .

اللغة العربية من اشهر اللغات السامية ، نسبة الى سام بن نوح عليه السلام و اللغات السامية كثيرة منها : البابلية و الآشورية و الفينيقية و العبرية ، و قد بدأت اللغة العربية تاريخها بخصائصها المميزة لها، في عصر سابق للدعوة الانسانية ، يرده علماء اللغة الى القرن الرابع قبل الهجرة . (العيسوي و آخرون ، ٢٠٠٥م : ٣٩) .

اللغة العربية من اقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من الفاظ و تراكيب و صرف و نحو و ادب و خيال ، فهي لغة ثابتة في اصولها و جذورها ، متجددة بفضل ميزاتها و خصائصها ، و هي مؤشر على وحدة الامة ، و مرآة حضارتها ، و لغة قرآنها الذي تبوأ الذروة فكان مظهر اعجازها لغتها . (السليم ، فرحان ، ٢٠٠٧م : ١) .

يتكلم العربية اليوم على وفق جغرافية المكان غالبية سكان العالم العربي الذين يزيدون على (٢٠٠) مليون نسمة ، و هي لغة التفاهم و الحديث و التعليم فيما بينهم ، فاللغة العربية توحد بينهم ، و تربط بين شعوبهم ، و تقوي وحدتهم ، و اللغة التي تربط بين تلك الدول لغة فصحي ، تستخدم في الكتابة في الاغلب الاعم ، و التأليف الجيد في شتى مناحيه و فنونه ، و ايصالها وجود من نوع ما في الكلام المنطوق . (عطا الله ، ٢٠٠٥م : ٤٩ - ٥٠) .

ان تعليم اللغة العربية على وفق الاتجاهات الجديدة يسهم في اطلاق السلوك الابداعي لدى الطلاب ، و يشجع على حرية التعبير ، و يقلل من التركيز على الحفظ ، و تصبح المعلومات قاعدة للفهم و التحليل و التطبيق ، و يسهم ذلك في تنمية الفكر عن

طريق الاهتمام بالتعبير الشفوي الحر و الموجه ، و احترام افكار الطلاب و تشجيعهم على التساؤل و ابداء الرأي ، و الاهتمام بأساليب التعلم الذاتي و المستمر . (فضل الله ، محمد رجب ، ٢٠٠٢م : ٣٠ - ٣١) .

ويرى الباحث لما كانت اللغة العربية - لغة القرآن الكريم - هي الرباط الوثيق بين ابناء الامة ، كان الحفاظ عليها واجباً مقدساً ، يستدعي تضافر جهود المؤسسات التعليمية ، و الجامعات العلمية للقيام بدورها الفاعل ، لتبقى هذه اللغة في الصدارة ، في عصر تعصف فيه رياح الثقافات و ثورة المعلومات ، مما يشكل خطراً على ثقافتنا و هو بيتنا ، وهي نزلت بلسان فصيح مبين قال الله (انا انزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون) (سورة يوسف ، الآية : ٢) .

ان فروع اللغة العربية لها دور و اهمية كبيرة فهي فروع متكاملة فيما بينها اي يكمل احدها الآخر فان اي ضعف في فرع او جانب من الجوانب يؤدي من دون شك الى ان يكون هناك ضعف واضح في الفروع كلها . (الدليمي و الوائلي ، ٢٠٠٥م : ١٢) .

وتعد قواعد اللغة العربية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ، و يدرأ الزلل عن القلم ، و هي التي تضبط قوانين اللغة الصوتية ، و تراكيب الكلمة و الجملة ، و هي ضرورية لا يستغنى عنها ، و عليها تعتمد الدراسة في كل لغة ، و كلما نمت اللغة و اتسعت زادت الحاجة الى دراسة هذه القواعد . (البجة ، ١٩٩٩م : ٢٤٥) .

ان الغاية الاساسية من تعليم القواعد النحوية تتمثل في استخدام اللغة العربية استخداماً سليماً خالياً من اللحن في الكلام و الخطأ في الكتابة ، و عليه فإن اية قواعد تؤدي الى غير ذلك تعد طويلاً و حشواً يصرف المتعلم عن الهدف المنشود ، و الغاية المبتغاة . (عيد ، محمد ، ١٩٨٠م : المقدمة) .

وتعد القواعد بما تمثله من قوانين و ضوابط لغوية ، مظهراً من مظاهر رقي اللغة و دليلاً على حضارتها ، و بلوغها مرحلة النضج و الاكمال ، و هذا يعني ان اي لغة لا يمكن ان تصل الى مستوى يكون لها قواعد و ضوابط الا اذا كانت على درجة من الرقي

الحضاري و التكامل التي يجعلها قادرة على ان تلبي حاجات الناطقين بها في حياتهم .
(زايد ، ٢٠١٣م : ١٥٩) .

اللغة اسبق من القواعد اي ان القواعد قد جاء في مرحلة متأخرة عن اللغة و قد كان العرب قديماً يتكلمون على سجيبتهم الا ان خوفهم على قراءة القرآن هو الذي دفع بهم الى وضع قواعد و معايير يضبطون بها كلامهم و تشير اغلب الروايات الى ان ابا الاسود الدؤلي هو اول من وضع اصول القواعد بإشارة من الامام علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) بعد ان تسرب اللحن الى الالسنة . و قد جاء مصطلح النحو من قول الامام علي لابي الاسود (يقسم الكلام الى ثلاثة اقسام : اسم و فعل و حرف انح هذا النحو ، اي سر على هذا النهج في وضع القواعد . (السيد ، ١٩٩٦م : ٤٥٩)

و عرف النحو قديماً بأنه " العلم الذي يعرف به ضبط اواخر الكلمات و معرفة حالاتها اعراباً و بناءً ، و تركيباً ، اما المفهوم الحديث لعلم النحو فهو علم البحث في التراكيب و ما يرتبط بها من خواص كما انه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة و بين الجمل في العبارة اي انه يبحث في الارتباط الداخلي بين الوحدات المكونة للجملة او العبارة و غير ذلك من وسائل لها علاقة بنظم الكلام و تأليفه " . (والي ، محمد ، ١٩٩٨م : ٢٨٠) .

ولان قواعد اللغة العربية من ادق المقاييس التي تقاس بها الكلمة عندما تصاغ في جمل حتى يستقيم المعنى ، و تزداد الحاجة الى ان تدرس قواعد اللغة كلما كانت اللغة ذات اتساع و نمو و دقة كما هي اللغة العربية و تعد دراسة القواعد هي الاساس في البناء اللغوي . (عاشور و الحوامدة ، ٢٠٠٣م : ٢٨٠) .

وأن الغاية من تدريس النحو هو تقديم اليد او اللسان مشافهةً و كتابةً ، و هذا يجعل من التلاميذ قادرين على ان يستمعوا و يقرؤوا و يكتبوا بالطريقة الصحيحة و تظهر عليها الحركات و قد حاول الكثير من علماء النحو و المتخصصين بذلك و بعد ان شعروا بما يعانیه التلاميذ و الطلبة اتجاه مادة النحو حاولوا ان يضعوا الطرائق التي تيسر

تدريسه و تجعله اقرب الى عقولهم . (الساموك و الشمري ، ٢٠٠٥م : ٢٨٨) و اشار تشومسكي الى اهمية القواعد بقوله : النحو من اللغة بمنزلة القلب من الجسم ، و لا يمكننا ان نتصور حياة لأي انسان من غير قلب . (المنظمة العربية ، ١٩٨٣م : ٢) .

تعد القواعد النحوية العمود الفقري للغة العربية و لذلك اولاه النحاة عناية بالغة و عرفوها العلم الذي يختص بدراسة قواعد تركيب الجملة و الضوابط التي ينضبط بها كل جزء منها ، و علاقة هذه الاجزاء بعضها البعض ، فالجملة ينبغي ان يرتضيها العقل من حيث التناسق الدلالي و اللفظي ، و على شكل متناسق الاجزاء ، و الى هذا ذهب الجرجاني في قوله : (ليس الغرض بتنظيم الكلم ، ان توالى الفاظها في النطق بل تناسقت دلالتها على وجه الذي اقتضاه العقل) ، فالعقل هنا هو الاحساس الذي يقود السامع الى التمييز بين الجملة المتناسقة الاجزاء ، و اخرى لا تتوفر فيها هذه الخصيصة (عزيز ، ٢٠٠٩م : ٩١) .

القواعد هي بمثابة المبادئ التي تنظم العلاقات بين الاصوات اللغوية في بناء الكلمات و الجمل ، و تلك التي تعني بجوانب النحو و الصرف ، و تتألف هذه القواعد من مجموعتين احدهما لا تتطلب التعليم ، و هي ما تعرف بالقواعد التوليدية او الضمنية، وهي ما يتعلمها الطفل من خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها، و هي التي تعني بتنظيم العلاقات بين اصوات اللغة و الفونيمات لإنتاج المقاطع اللغوية (المورفيمات) و الكلمات و الجمل ذات المعنى ، و بالتالي فهي تعرف بمجموعة القواعد الوصفية ، اما النوع الثاني من القواعد ، فهي القواعد الظاهرية و هي تلك القواعد التي تعني بالقوالب النحوية و الصرفية في بناء الجمل و العبارات ، و مثل هذه القواعد يتطلب تعلمها من خلال المناهج المدرسية . (الجعافرة ، ٢٠١١م : ١٤٨) .

ان معرفة القواعد النحوية ضرورة لابد منها ، و لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تفيد في ضبط الكلام لفظاً و قراءة و كتابة فضلاً عن على انها تساعد في التمييز بين الالفاظ المتكافئة مثل قوله تعالى : (من تطوع خيراً فهو خير له) (البقرة، ١٨٤) نجد ان خيراً الاولى منصوبة لأنها وقعت مفعول به ، و خير الثانية خبر للمبتدأ مرفوع ، فلولا الاعراب

و النحو لالتبس على القارئ ضم الاولى و ضم الثانية او رفع الاولى و جر الثانية ، و التبس عليه المعنى كذلك ، إذ ان خيراً الاولى تدل على كل شيء ايجابي يقوم به الفرد ، أكان هذا الشيء مادياً أو معنوياً ، و يكون جزاءه حصاد الخير يعود عليه في الدنيا و الآخرة . (ابو الضبعات ، ٢٠٠٧م : ١٨٧) .

ان السؤال الذي يجب على المعلم طرحه على نفسه عند تناوله النحو هو لماذا ادرس النحو ؟. وقد يجيب البعض ان الهدف هو الانتهاء من كتاب النحو المقرر و اختبار الطلاب و اعطائهم درجة فيه ، و هو هدف لا يرقى الى الجدية الحقيقية ، و قد يجيب البعض بأن الهدف من تعليم النحو هو تعريف التلميذ القواعد النحوية التي تحكم صلاحية ما يقال و ما يكتب ، و الاستفادة من تلك المعرفة عند استخدام مهارات اللغة المختلفة و هو الهدف الذي لا بد من ان يطمح تحقيقه مدرسو العربية . (نصيرات ، ٢٠٠٦م : ١٩٤) .

و أن الاستعمال الصحيح لمهارات اللغة العربية يعد وسيلة للفهم و الافهام ، و لا يكون الفهم الا من خلال التفكير في مفردات اللغة و تراكيبها ، و معرفة العلاقات بينها او المعاني المنضمة فيها ، فقد اكد الفارابي اولوية التفكير للتعبير ليؤكد اولوية المعنى على اللفظ ، مستنداً في ذلك الى كيفية حدوث الالفاظ و الكلام في الامم ، سواء تعلق الامر بالمفردات منها او المركب . (ابراهيم ، ٢٠٠٤م : ١٠٥) .

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث ان قواعد اللغة العربية هي وسيلة لعصمة اللسان والقلم من الخطأ والزلل وهي وسيلة لضبط اواخر الكلمة ومعرفة موقع الكلمة من الجملة والقواعد وسيلة لا غاية ، إذ تعد استراتيجيات التدريس من الادوات الفعالة و الناشطة و المهمة في العملية التربوية ، لما لها من تأثير اساس و فعال في تنظيم الحصة الدراسية ، و في تناول المادة العلمية ، و لا يستطيع المدرس الاستغناء عنها ، لأنّ من دونها لا يمكن تحقيق الاهداف التربوية للدرس . (الموسوي ، ٢٠٠٥م : ١٦) .

يرجع مصطلح الاستراتيجية الى كلمة استراتجوس في اللغة اليونانية التي تعني (قائد) و قد استخدم مصطلح الاستراتيجية في العلوم العسكرية بمعنى الخطة العامة التي يضعها القائد العسكري لتحقيق هدف او اهداف محددة لذلك فأن هذا المصطلح كان يعني فن القيادة ، وكان يعني الخطة التي يضعها القائد لمعركة او حملة عسكرية شاملة . (عطية ، ٢٠٠٩م : ٤٠) .

وقد عرفت بأنها مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابعة يمكن للمعلم تحويلها الى طرائق و مهارات تدريسية تلائم طبيعة المعلم و المتعلم و المقرر الدراسي و ظروف الموقف التعليمي و الامكانيات المتاحة لتحقيق هدف او اهداف محددة مسبقاً . (الوكيل ، ٢٠٠٥م : ٢٠٦) .

و الاستراتيجية سلوك انساني مركب و متكامل تضع في الحسبان جمع معطيات الموقف التي ستعالجه ، لأجل تحقيق غرض معين بقليل من الخطأ أو المصادقة أو هي خط السير الى هدف او اهداف أو الاطار الموجه لأساليب العمل ، و الدليل الذي يرشد حركته .

و بما ان الاستراتيجية تعني خط السير الموصل الى الهدف ، فأن الاستراتيجية التدريسية تمثل كل ما يفعله المعلم من اجل تحقيق اهداف المنهج ، حيث تشمل على الافكار و المبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الانسانية بصورة متكاملة ، و تتضمن جميع الخطوات و الاجراءات التي خططك لها المعلم لغرض تحقيق اهداف المنهج .

و في ضوء ما تقدم يمكن القول بأن الاستراتيجية في التدريس تعني مجموع القرارات المهمة التي يؤديها المعلم من اجل الاهتمام بتنمية العمليات الذهنية عند الطلبة ، و مساعدتهم في الاعتماد على انفسهم في التعلم ، و كيفية تنظيم الوقت ، و ادارة الصف الدراسي بفعالية عالية . (الربيعي ، ٢٠١١م : ٢٠) .

وفي ضوء ما تقدم في الحديث عن الاستراتيجيات الحديثة يأخذنا الكلام الى استراتيجيات التعلم النشط و التي تعد انعكاساً للأفكار ، التي تتادي بها النظرية البنائية التي تؤكد اهمية بناء الطلاب لمعارفهم ، فقد اكدت العديد من الدراسات العربية و الاجنبية على دور استراتيجيات التعلم النشط الفعال في العملية التعليمية و ان من الاستراتيجيات التي لاقت قبولاً و استحساناً في هذا المجال هي : استراتيجية الاصطاف المنطقي و هي احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعمل على مساعدة المتعلمين ليكونوا اكثر فعالية . (الهويدي ، ٢٠٠٥م : ١٩٦) .

و تعد هذه الاستراتيجية احدى الوسائل المستعملة للتشجيع على العمل الجماعي و العمل كفريق واحد لفهم المفردات ، و متابعة الاتجاهات من اجل زيادة التحصيل لدى التلاميذ ، و الوصول الى التفكير المنطقي لحل المشكلات ، و محاولة بيان الاسباب و العلل التي تكمن وراء المشكلات ، و هدف هذه الاستراتيجية استيعاب المتعلمين للمعلومات المقدمة لهم . (Mathews , 2006 : 103) .

و يرى الباحث ان استراتيجية الاصطاف المنطقي تلائم مدارسنا اليوم و لا سيما مدارس المرحلة الابتدائية ، و انها لا تحتاج الى وقت طويل في تنفيذها حيث تتناسب مع اعداد تلاميذ مدارسنا و يمكن تطبيق خطواتها بسهولة ، هي استراتيجية تقوم على تنشيط اذهان التلاميذ من اجل حل المشكلات أو الاسئلة الموجهة لهم عن طريق تسلسل المهام بالاصطاف و الترتيب .

و قد اولت الدراسات الحديثة الطريقة التدريسية اهمية كبيرة و عدتها الحجر الزاوية في العملية التدريسية لأهميتها في ترجمة اهداف المنهج الى القيم و المفاهيم التي تسعى الى تحقيقها ، فهي اسلوب ترجمة المنهج المدرسي و اخذ العوامل الرئيسية في بلوغ اهدافهم ، و هي جزء من صميم المنهج المدرسي ، و ليست مجرد اضافة اليه ، او نشاط يجري بجواره . (عبدعون ، ٢٠١٣م : ٢٨) .

ان طريقة التدريس هي الخطوات و الاجراءات المتبعة من قبل المعلم و التي يحاول بتسلسلها و ترابطها تحقيق اهداف تعليمية محددة و طرق التدريس تعتبر و سيلة يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المنهج العلمي الى المتعلم . (نيهان ، ٢٠١٢م : ٣٩)

طريقة التدريس هي الاداة او الوسيلة الناقلة للعلم و المعرفة و المهارة و هي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي وواضحة و منسجمة مع عمر المتعلم و ذكائه و قابليته و ميوله كانت الاهداف التعليمية المتحققة عبرها عمقا و اكثر فائدة ونتيجة. (الدليمي ، الوائلي ، ٢٠٠٥م : ٨٨) .

طريقة التدريس لها دور فعال من اجل تحقيق اهداف الدرس ، و تعد الطريقة من مكونات الاستراتيجية في التدريس و تعد عنصراً من عناصر المنهج ، و هي حلقة الوصل التي يصممها ، المعلم بين المتعلم و المنهج و عليها يتأسس بشكل كبير نجاح المنهج في تحقيق اهدافه . (عطية ، ٢٠٠٨م : ٢٦) .

ويقصد بالطريقة في التدريس الاسلوب او المنهج الذي يسلكه المعلم مع تلاميذ في عملية التدريس ، و لعل ابرز ما يجب ان نتصف به الطريقة هي : - اولاً - المرونة / فلا يلتزم المعلم قالباً معيناً من التدريس ، ثانياً : مواجهة حاجات التلاميذ ، ثالثاً : مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ ، رابعاً : ان نعمل على انماء الطفل فكراً و لغوياً . (مجاور ، ١٩٩٣م : ٤٠) .

وان الطريقة التدريس هي نماذج سلوك المدرس داخل في نطاقها الكفايات و الانشطة و المهارات و الاعمال و تخطيطها و تنسيقها و ادارتها و اساليب تعليمها و الادوات المستعملة في تنفيذها . (مارون ، ٢٠١١م : ١٤٠) .

وعرف بأنها نشاط تواصل يهدف الى اثارة المتعلم ، و تسهيل مهمة تحقيق التعلم و يتضمن سلوك التدريس مجموعة من الافعال التواصلية ، و القرارات التي يتم استغلالها

، وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس في اداء موقف تربوي تعليمي . (مرعي ، و الحلية ، ٢٠٠٢م : ٩٣) .

وان الطريقة في اصلاح التربية مجموع الانشطة و الاجراءات التي يقوم بها المدرس ، تبدو آثارها ما يتعلمه التلاميذ و هي ايضاً مجموع الاجراءات التي يقوم بها المدرس في الصف لتنفيذ مفردات المنهاج و ايصال المادة العلمية و الخبرات الى التلاميذ ، من اجل تحقيق الاهداف المنشودة في تنمية التلاميذ تنمية شاملة .

وتعد طرائق التدريس مكوناً اساسياً من مكونات المنهج الدراسي الذي يشمل الاهداف التربوية ، و المحتوى ، و الانشطة التربوية ، و التقويم ، لذا جاء الاهتمام بعملية التدريس و التخطيط لها بوصفها المدخل الاساس لتحقيق اهداف المنهج من خلال توظيف محتواه و انشطته المتعددة و تساعد المتعلمين على اكتساب الخبرات التي من طريقها يتعلمون و يتعدل سلوكهم و اتجاهاتهم ، و لهذا يعد المنهج و طرائق التدريس جزءان متداخلان مترابطان غير قابلين للانفصال . (زاير و آخرون ، ٢٠١٤م : ٣٨ - ٤١) .

ويرى الباحث ان طريقة التدريس لها دور كبير في ايصال المادة العلمية الى اذهان التلاميذ و ان الطريقة تختلف بين واحدة و اخرى و بين معلم و آخر و لا توجد طريقة فضلى لأنها لكل طريقة لها محاسنها و مساؤها و ان المعلم هو القائد في داخل حجرة الدراسة فيتحكم بها على ارادته من اجل انجاح العملية التدريسية و بالتالي يحقق الهدف العام للمؤسسة التربوية .

وان عملية تحصيل الدراسي هي عملية لكل مجال من مجالات الحياة وهو من اكثر المفاهيم التربوية و النفسية تعقيداً ، لأنه يشترك فيه الكثير من العوامل و العمليات المختلفة منها مدرسية و اجتماعية و اقتصادية و شخصية ، و لأنه من اكثر المجالات التي تتيح الفرصة للكشف عن قدرات المتعلمين و تنمية مواهبهم و طموحاتهم . (حمدان ، ١٩٩٦م : ٦٥) .

وهو احد الجوانب الرئيسة في النشاط العقلي الذي يؤديه المتعلم ، و يرى انه محك اساسي يمكن في صوغه و من طريقه تحديد مستوى الاكاديمي و الادائي للمتعلم . (الخالدي ، ٢٠٠٨م : ٨٩) .

وقد اختار الباحث المرحلة الابتدائية لأنها مرحلة مهمة و لتكون ميداناً لبحثه و لكونها تمثل الركن الاساس و الحجر الرئيس الذي تبنى عليه العملية التعليمية و على المرحلة الابتدائية تعتمد جميع المراحل الدراسية اللاحقة و لأنها المرحلة الكبرى و التي تأتي من الدور الاساسي الذي تؤديه في وضع القواعد و اسس اللغة العربية و زرع بذورها في حياة التلاميذ لأنها تعمل على امدادهم بالقدرات اللغوية المختلفة . (خلوف ، ١٩٧١م : ١٣٠) .

وتلاميذ المرحلة الابتدائية هم عماد المستقبل للأمة و هم الدماء المتدفقة للأمة لذا فإن من الواجب العمل على الاعتناء بتعليمهم حتى يكون للأمة جسداً متعافياً صحيحاً وان يكونوا متعلمين ناجحين . (السيد ، ١٩٨٠م : ٧٧) .

اما الاحتفاظ فيشير (قطامي ، ١٩٩٨) ينظر الى انه يتضمن الاستراتيجيات و العمليات المعرفية التي تهدف الى ابقاء المعلومات التي تم اكتسابها الى مخزون الذاكرة لمدة قصيرة او طويلة و ذلك على احتمالات استعمالها في سلوكيات او مواقف نشطة اي ان الاحتفاظ هو استرجاع الخبرات الماضية و المعلومات عندما تتطلب الاسترجاع . (قطامي ، ١٩٩٨م : ١٠٧) .

الاحتفاظ ويعني احتفاظ الشيء ببعض خواصه بالرغم من تعبيره الظاهري او الشكلي وقد عبر بياجيه عن ذلك بقوله " تتغير باستمرار وتبقى هي والاحتفاظ هو مفتاح العمليات الحسية (عبد الهادي ، ٢٠٠٧ : ١٧٦) .

و مما سبق فإن أهمية البحث الحالي يكمن في الآتي : -

١ . التربية بوصفها اعداد الفرد اعداداً تربوياً و تعليمياً و تساير مواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجتمع و الامة .

٢ . كون اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم و لغة الرسول محمد (ﷺ) .

٣ . الاهمية الكبرى لقواعد اللغة العربية التي يمكن ان نصفها بأنها عماد اللغة العربية لأنها تعمل على عصمة اللسان و القلم من الوقوع في الخطأ و الزلل و هي العمود الفقري للغة العربية.

٤ . اهمية استراتيجية الاصطفاة المنطقي في ترسيخ المفاهيم و المصطلحات النحوية لدى التلاميذ

٥ . كون المرحلة الابتدائية الحجر الاساس الذي تقوم به و يستند عليه المراحل اللاحقة و هم عماد الامة و مستقبلها .

٦ . التحصيل الدراسي من المفاهيم التربوية و النفسية وهو احد الجوانب الرئيسة في النشاط العقلي الذي يؤديه المتعلم.

٧ . اهمية الاحتفاظ انه يتضمن اختزان المعلومات في الذاكرة لمدة طويلة وهو استرجاع الخبرات الماضية التي مر بها الفرد.

٨ . لم تجر دراسة على حد علم الباحث تناولت اثر استراتيجية الاصطفاة المنطقي في اللغة العربية ، لاسيما القواعد.

ثالثاً: مرمى البحث وفرضياته :

يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية الاصطفاغ المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية و الاحتفاظ به .

و لتحقيق مرمى البحث لابد من اختبار صحة الفرضيات الصفرية الآتية :

١ . لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية في استراتيجية الاصطفاغ المنطقي و بين متوسط تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية الاختبار التحصيلي البعدي .

٢ . لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الاحتفاظ لتلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بطريقة استراتيجية الاصطفاغ المنطقي و بين متوسط درجات اختبار الاحتفاظ لتلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية .

رابعاً : حدود البحث :

يقصر البحث في :

- ١ . الحدود البشرية : تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ٢ . الحدود المكانية : المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى (مدارس كنعان الابتدائية).
- ٣ . الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧ م) .
- ٤ . الحدود العلمية : ستة مواضيع من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها و هي (اقسام الفعل - الفاعل - المفعول به - المبتدأ و الخبر - كان و اخواتها - انّ و كأنّ) للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧ م) .
- ٥ . فصل دراسي واحد من العام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧ م) .

خامساً : تحديد المصطلحات :

١ . الاثر لغة : جاء في لسان العرب : انه بقية الشيء ، و الجمع اثار ، و اثار و خرجت في اثره اي بعدها و الاثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء و التأثير بالتحريك ابقاء الاثر في الشيء ، و اثار في شيء ترك فيه اثراً . (ابن منظور ، ج ١ ، ٢٠٠٥ م : ٥٢) .

الاثار اصطلاحاً : عرفه كل من :

- صليباً بأنه : " النتيجة الحاصلة من الشيء " . (صليباً ، ١٩٦٠م : ٣٧) .
- الحثي : بأنه : " قيمة التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل " . (الحثي ، ١٩٩١م : ٢٥٣) .
- شحاتة و النجار بأنه : " محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم . (شحاتة و النجار ، ٢٠٠٣م : ٢٢) .
- التعريف الاجرائي للأثر : هو ما تركته استراتيجية الاصطفاة المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية .

٢ . الاستراتيجية عرفها كل من :

- مسلم : بأنها " ذلك التدريس الذي يهتم بتنمية العمليات التفكيرية عند الطلبة و يشدد على تعليم الطلبة كيف يتعلمون ، و مساعدتهم على الاعتماد على انفسهم في التعلم . (مسلم ، ١٩٩٤م : ١٩٩) .
- الخوالدة ، اسماعيل : " انها مجموعة القرارات المهمة التي يؤديها المعلم في تنظيم الوقت الصفي ، و ادارته بفعالية عالية . (الخوالدة ، اسماعيل ، ٢٠٠٣م : ٤١٠) .
- الظاهر : (الاساليب العلمية التي يتبعها المدرس لتحقيق الاهداف ، و تتضمن كل افعاله التي يلتزم بها في تدريسه كطرح الاسئلة او استقبال الاسئلة و التوجيه و حل

التمارين أو المسائل و التنظيم الصفي للدرس اي تشمل كل الاجراءات التي تسهل الوصول الى الهدف " . (الظاهر ، ٢٠٠٤م : ١٢) .

- دعمس : " هي خطوات اجرائية منتظمة و متسلسلة بحيث تكون شاملة و مرنة و مراعية لطبيعة المتعلمين، و التي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها" . (دعمس ، ٢٠١١م : ٦٠) .

تعريف الباحث اجرائياً :

هي مجموعة من الاجراءات و الخطوات التي يعدها الباحث مسبقاً في ضوء الإمكانيات المتاحة و يعتمدها مع تلاميذ عينة البحث الاساسية لتحقيق المخرجات التعليمية المرغوبة.

٣ . الاصطفااف لغةً : اصطفَّ الناس : انتظموا في صفوف، (عبدالحميد، ٢٠٠٨م ، ١٣٠٣ / ٢) .

استراتيجية الاصطفااف المنطقي اصطلاحاً عرفها كل من :

(Hopkins) : ويقصد بها ذلك النمط من التعلم الذي يشجع المتعلمين على العمل الجماعي ويقوم كل فرد بالمهمة الموكلة اليه من اجل زيادة تحصيل، وتعد احدى الطرق الشائعة التي تعزز التعلم النشط، وتبدأ عن طريق تقسيم التلاميذ الى مجموعات، ويعطى كل شخص في المجموعة مهمة واحدة ويطرح عليهم المعلم سؤالاً أو توجيه معين، ويتحرك التلاميذ للاصطفااف منطقياً لتقديم اجابة السؤال. (Hopkins, 2008: 46)

- (امبوسعيدي ، الحوسنية) : فكرة على اعطاء المعلم لكل مجموعة طلابية مجموعة من الرسوم و الصور او الكلمات و يطلب منهم تغيير مواقعهم بناءً على سلسلة من التوجيهات التي يقدمها المعلم ، بحيث يرتبون انفسهم تلقائياً حتى يصلون الى الترتيب الصحيح الذي يريده المعلم . (امبو سعيدي ، الحوسنية ، ٢٠١٦م : ٢٩٤) .

التعريف الاجرائي :

هي عملية توجيه المعلم للتلاميذ من اجل القيام بأنشطة حركية لزيادة التحصيل لدى تلاميذ عينة البحث في مادة قواعد اللغة العربية .

٤ . المنطق لغةً :

- المنطق لغةً : علم يعصم الذهن من الخطأ في الفكر و يقال فلان منطقي عالم بالمنطق او يفكر تفكيراً مستقيماً . (المعجم الوسيط ، د.ت ، ٩٣١/٢) .

- المنطق لغةً : هو المنسوب الى (المنطق) و يطلق على كل ما يطابق قوانين العقل او ينطق بموضوعات المنطق .

تقول : القضايا و الاستنتاجات المنطقية . و المنطق المرادف العقلي ، لان المحدثين يفرقون بينهما بقولهم : ان المنطقي يطلق على النطق . (صليبا ، ٤٣١/٢) .

المنطق اصطلاحاً عرفه كل من :

- عبدالله : علم يبحث عن المعلومات التصورية والتصديقية من حيث انها توصل الى مجهود تصوري او تصديقي . (عبدالله ، ١٩٩٢ : ٧) .

- الجرائي : هو علم مسائله مجموعة من الضوابط الكلية ينتج الالتزام بها صيانة الذهن عن الخطأ في التفكير .

ولذلك سمّي المنطق بعلم الميزان ، وسمّي كذلك بالمعيار، بمعنى أن المفكر إذا اراد الوصول الى النتائج الصحيحة فإن عليه ان يرتبها وفق مجموعة من الضوابط الكلية والتي يجمعها عنوان " علم المنطق " . (الجرائي ، ٢٠٠٨ م : ١٥)

- مجهول: هو علم يبحث عن القواعد العامة للتفكير الصحيح . (مجهول ، ٢٠١٣ : ١٨)

- المظفر: آله قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر . (المظفر ، ٢٠١٥ : ٦) .

٥ . **التحصيل لغة** : (حصل) الحاء و الصاد و اللام اصل واحد مقياس ، و هو جمع الشيء ، و لذلك سميت حوصلة الطائرة لانه يجمع فيها ، و يقال حصلت الشيء تحصيلاً و يقال لفاعله المحصل . (ابن فارس ، ٢٠٠٨م : ٢١١) .

التحصيل اصطلاحاً : عرفه كل من :

- **اللقاني والجمل بأنه** : " مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة خلال المقررات الدراسية و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض " . (اللقاني و الجمل ، ٢٠٠٣م : ٥٨) .

- **قطامي بانه** " هو كمية المثريات التي يمكن للمتعلم أن يكسبها من خلال ملاحظته مرة واحدة ويستعيدها عندما تقدم له المعلومات والخبرات بصورة مختلفة يرغب بها المتعلم (قطامي، ٢٠٠٧، ١٠٦) .

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ عينة البحث الاساسية من خلال اجاباتهم على الاختبار التحصيلي البعدي الذي سيعده الباحث .

٦ . **المرحلة الابتدائية**: أنها مرحلة الزامية للتعليم في العراق ، و تشمل الصفوف الاول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس الابتدائي ، و يعمل التعلم الابتدائي على تمكين اطفال العراق ابتداء من اعمارهم السادسة من العمر من تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية و الفكرية و الخلقية و الروحية .

(وزارة التربية ، المادة الثانية من نظام المدارس الابتدائية رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٧م) .

٧ . **القواعد لغة** : اصل الاسس قاعدة : الاساس و قواعد البيت اساسه و في التنزيل (اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت و اسماعيل) (سورة البقرة : آية ١٢٧) ، و فيه (فأتى الله بنيانهم من القواعد) (سورة النحل : آية ٢٦) ، و قال الزجاج : القواعد اساطين البناء التي تعمدده . (ابن منظور ، المجلد ١٢ ، ٢٠٠٥م ، ١٠٥ ، مادة ق ع د) .

القواعد اصطلاحاً : عرفها كل من :

- **يونس واخرون بأنها:** "العلم الذي يجمع بين الصرف والنحو مما سمي بقواعد اللغة العربية". (يونس واخرون، ١٩٨٧، ١٠)

- **مطر بأنها :** " العلم الذي يبحث في الجملة و اجزائها و انواعها و نظام تركيبها و اثر كل جزء في الآخر و علاقته به و ادوات الربط بينهما " . (مطر ، ١٩٨٥ م : ٧٥) .

٨ . **الاحتفاظ لغة :** عرفه الأصفهاني : (الحفظ يقال تارة له هيئة النفس التي بها يثبت ما يؤدي اليه الفهم ، و تارة لضبط الشيء في النفس ، و يضاده النسيان ، و تارة لاستعمال تلك القوة ، فيقال حفظت كذا حفظاً ، ثم يستعمل في كل تفقد و تعهد و رعاية ، و حقيقته ، انما هو تكلف الحفظ لضعف القوة الحافظة) . (الاصفهاني ، ٢٠٠٥ م : ٢٤٤ - ٢٤٥) .

الاحتفاظ اصطلاحاً : عرفه كل من :

- **ناصر بأنه :** " احتفاظ الفرد بما مر به من خبرات و بما حصله من معلومات و كسبه من عادات و مهارات " . (ناصر ، ١٩٨٨ م : ٨٢) .

- **ابو فلجة بأنه :** " مدى قدرة الطالب على الاحتفاظ بالمادة الدراسية بعد مدة من دراسته لها مفاة بواسطة اختبار تحصيلي " . (ابو فلجة ، ١٩٩٦ م : ٣٠٠) .

- **الكبيسي و الداهري بأنه :** " خزن و حفظ الانطباعات في الذاكرة عن طريق تكوين ارتباطات فيما بينها ، لتشكل وحدات من المعاني " . (الكبيسي و الداهري ، ٢٠٠٠ م : ٨٩) .

التعريف الاجرائي : هو مقدار ما يبقى من المعلومات من مادة قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، عينة البحث ، ممثلاً بالدرجة التي حصل عليها التلاميذ في الاختبار التحصيلي البعدي الذي يعاد تطبيقه بعد مدة زمنية لا تقل عن اسبوعين عن التطبيق الاول .

Abstract

This dissertation aims to identify the impact of logical alignment of fifth grade primary student's attainment concerning the subject of the Arabic grammar and keeping it. The researcher conducted the two following null hypothesis:

1. There are no significant statistical differences at level (0.05) between medium of students of the experimental group and between the medium of students of control group in posteriori attainment test.
2. There are no significant statistical differences at level (0.05) between medium of students of control group and between medium of students of control group posteriori preserving test.

The researcher depended on experimental design of two groups (experimental and control) it is a design of partial adjustment of post-test and preserving it. According to the experimental design the researcher chose the sample of study from fifth primary grade students at Makarim Al-Akhlaq Primary School for males related to General Directorate of Education- Diyala for the academic year (2016-2017), deliberately (first semester) because it includes two sections (A and B). The researcher chose section (B) randomly to represent the experimental group in which the students are exposed to independent variables in which they studied according to (logical aligning strategy) and section (A) representing the control group in which they studied according to the normal way. The total of the sample was (74) students divided as (37) students in experimental group and (37) students in control group. The researcher left out the students who failed in both groups then the sample became (66) students divided (33) for experimental group and (33) students in control group. He equalized between the two groups (experimental and control) statistically in number of variables (chronical age counted by months, academic attainment for both parents, and grades of the Arabic language of the previous academic year) by using T-test for two independent samples and Chi-Square test. After the researcher limited the material and its subject in which he studied during the experiment (six subjects) he composed behavioral goals for each subject and prepared lesson plans and were shown to a group of experts and according to their opinions and

suggestions some necessary corrections were made and the goals and lesson plans were ready for implementing.

At the end of the experiment the researcher tested the students of the two groups (experimental and control) by post-test which he prepared containing (30 items) of (multiple choice questions, true (√) and false (X), and fill in the blanks) after exposing it to a number of experts and specialists to be sure of its validity. After two weeks the same test was given once more to the two groups in order to identify if they memorized and preserved it knowing that the researcher implemented the test on a pilot sample of (100) students to be sure of the difficulty of the item, the power to distinguish it, to calculate its stability, and to know how much the test lasted in time. The experiment lasted a whole academic season from (18/10/2017 till 1/12/2017) and after correcting the answers of the two groups in attainment post-test and in preserving test the results were as follows:

- Students of the experimental group were superior to those of control group.
- Also the result indicates the superiority of experimental group students on students of the control group in memorizing and preserving the material after two weeks from implementing the first post-test.

According to the results the researcher concluded the following:

1. The logical aligning strategy works in establishing the information and simplifying learning to fifth primary grade students in material of the Arabic grammar in sequenced and organized way.
2. The logical aligning strategy has a positive impact in increasing the attainment for fifth primary grade students in material of the Arabic grammar.

The researcher recommends the following:

1. The necessity of training Arabic language teacher both male and female at primary schools on how to implement the steps of logical aligning strategy.
2. Preparing a small notebook explaining and showing the logical aligning strategy.

To finish the dissertation, the researcher suggests the following:

1. Conducting similar studies of this study in teaching Arabic grammar for fifth primary grade students according to a full academic year of study.
2. Conducting similar study comparing between logical aligning strategy when teaching Arabic grammar for fifth primary grade students and other strategies from strategies of active learning.